

المستقصى في أمثال العرب

- 740 - أَشْأَمٌ مِّنْ مِّنْ شَمٍ : ويروى مشأم ويروى من عطر منشم وهي امرأة عطارة غمسوا أيديهم في عطرها وتحالفوا بالاستماتة في الحرب وقيل كانت امرأة تبيع الحنوط وسموه عطرا لأنه طيب الموتى وقيل هي امرأة افتترعها زوجها صبيحة عرسها فأدماها فقيل لها بنس ما عطرك زوجك وقيل المنشم شيء يكون في سنبل العطر يسمى قرون السنبل وهو سم ساعة قالوا هو البيش وقيل المنشم الشر بعينه مأخوذ من شم في الشر إذا أخذ فيه قال زهير .
(الطويل) .
(تداركتما عبسا وذبيان بعد ما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم) .
قال المرار بن علقمة البكري .
(الطويل) .
(ودقت بنو بكر ودارت رحاهم ... على ابن لؤى في الوغى عطر منشم) .
وقال آخر .
(الطويل) .
(أراني وعمرا بيننا دق منشم ... فلم يبق إلا أن أجن ويكلبا)